[347] ظريف، عن ابن نباته قال: سألت أمير المؤمنين (عليه السلام) عن سلمان الفارسي رحمة ا عليه وقلت: ما تقول فيه ؟ فقال: ما أقول في رجل خلق من طينتنا، وروحه مقرونة بروحنا، خصه ا تبارك وتعالى من العلوم بأولها وآخرها وظاهرها وباطنها وسرها وعلانيتها، ولقد حضرت رسول ا (صلى ا عليه وآله) وسلمان بين يديه، فدخل أعرابي فنحاه عن مكانه وجلس فيه، فغضب رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتى در العرق بين عينيه واحمرتا عيناه، ثم قال: يا أعرابي أتنحي رجلا يحبه ا تبارك وتعالى في السماء ويحبه رسوله في الارض، يا أعرابي أتنحي رجلا ما حضرني جبرئيل إلا أمرني عن ربي عزوجل أن اقرئه السلام، يا أعرابي إن سلمان مني، من جفاه فقد جفاني، ومن آذاه فقد آذاني، ومن باعده فقد باعدني، ومن قربه فقد قربني يا أعرابي لاتغلطن في سلمان فإن ا تبارك وتعالى قد أمرني أن أطلعه على علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب، قال: فقال الاعرابي: يا رسول ا ما ظننت أن يبلغ من فعل سلمان ما ذكرت، أليس كان مجوسيا ثم أسلم ؟ فقال النبي (صلى ا عليه وآله): يا أعرابي اخاطبك عن ربي، وتقاولني، إن سلمان ما كان مجوسيا، ولكنه كان مظهرا للشرك، مبطنا للايمان، يا أعرابي أما سمعت ا عزوجل يقول: " فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت و يسلموا تسليما (1) " أما سمعت ا عزوجل يقول: " ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا (2) " يا أعرابي خذ ما آتيتك وكن من الشاكرين، ولا تجحد فتكون من المعذبين، وسلم لرسول ا قوله تكن من الآمنين (3). 63 - ختص: الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن ابن أبي نجران، عن العلا، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر قال: سمعت جابر بن عبد ا الانصاري يقول: سألت رسول ا (صلى ا عليه وآله) عن سلمان الفارسي فقال (صلى ا عليه وآله): سلمان بحر العلم لا يقدر على نزحه، سلمان مخصوص بالعلم الاول والآخر، أبغض ا من أبغض

_____ (1) النساء: 65. (2) الحشر: 8. (3) الاختصاص: 221 و 222. _____